

تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بمدرسة الكويت الإنجليزية - دراسة حالة

د. عبدالله الكندري

كلية التربية الأساسية - الكويت

ملخص

تعتبر دراسة الحالة من أحدث الطرق العلمية في دراسة بعض جوانب العملية التعليمية، وقد استخدمت هذه الطريقة في تقويم كفايات معلمي اللغة العربية في مدرسة الكويت الإنجليزية.

ولتقويم هذه الكفايات أعدت بطاقة ملاحظة تكونت من :

- ١ - كفايات عامة لجميع المدرسين.
 - ٢ - كفايات خاصة بمعلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
 - ٣ - كفايات خاصة بمعلمي المرحلة الثانوية.
 - ٤ - كفايات خاصة بمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- علاوة على سؤاليين مفتوحين يتطلبان ذكر :
- ١ - المشكلات التي تواجه المعلمين وتعوقهم عن أداء مهامهم.
 - ٢ - العوامل المساعدة على تحسين أداء المعلمين.

وقد استخرج صديق الأداة وثباتها ثم طبق على جميع مدرسي اللغة العربية بمدرسة الكويت الإنجليزية.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج ملخصها أن مدرسي اللغة العربية بمدرسة الكويت الإنجليزية بصفة عامة متوسطو الأداء ويحتاجون إلى التدريب على بعض الكفايات الأساسية في التدريس مثل :

- ١ - صياغة الأهداف
- ٢ - التخطيط الدوري.
- ٣ - بناء الوحدات الدراسية.
- ٤ - بناء الاختبارات.
- ٥ - أساليب التعلم الذاتي.
- ٦ - استخدام الوسائل التعليمية.

مقدمة :

تهتم وزارة التربية بدولة الكويت بتطوير تدريس اللغة العربية بمدارسها، فعملت على إقامة الندوات، والمؤتمرات التي تناقش رفع مستوى تدريس اللغة العربية، وشكلت اللجان لدراسة مناهج اللغة العربية وإعادة النظر في الكتب المقررة.

ولم يقتصر اهتمام الوزارة على تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية فقط، ولكن امتد ذلك إلى الاهتمام بتدريس اللغة العربية في المدارس الخاصة العربية والمدارس الخاصة ذات النظام الأجنبي، حيث أخضعت تدريس اللغة العربية في هذه المدارس لإشراف الوزارة من حيث المحتوى والكتب المقررة والتوجيه الفني.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أننا نجد الشكوى قائمة من ضعف تدريس اللغة العربية في المدارس الأجنبية بصفة خاصة، وعلى الرغم من تعدد أسباب هذا الضعف إلا أن المعلم يعتبر عاملاً مهماً في ذلك.

ولعل تحديد مدى تمكن المعلمين في هذه المدارس من الكفايات اللازمة لتدريس اللغة العربية يعتبر خطوة أساسية على طريق تطوير تدريس اللغة العربية في هذه المدارس.

ومن الجدير بالذكر أن هناك دراسات عديدة أجريت في ميدان كفايات المعلم واستخدامها سواء في بناء برامج إعداد المعلم أو الاستفادة منها في تقويم المعلم. وسوف نعرض هنا بعضاً من هذه الدراسات:

- ١ - دراسة ميلر وميلر Miller & Miller (١٩٧١)، والتي حددا فيها مجموعة من الكفايات اللازمة للمعلم من خلال دراسة ميدانية على عينة من مدراء المدارس ومشرفي التعليم العام في ولاية لوزيانا بالولايات المتحدة الأمريكية وقد توصلا إلى أن أهم الكفايات اللازمة للمعلم هي

الكفايات الآتية :

- ١ - الإلمام الجيد بالمادة الدراسية .
- ٢ - حفظ النظام بالفصل وإدارته .
- ٣ - إعداد الدرس .
- ٤ - تنظيم مواقف التعليم .
- ٥ - التقويم .
- ٦ - الابتكارية في التدريس .
- ٧ - الاستخدام الاقتصادي لوقت الفصل .
- ٨ - المعلومات والمعارف العامة .
- ٢ - دراسة فلوريدا Florida (١٩٧٣) حددت هذه الدراسة التي أجرتها دائرة التربية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية عدداً من الكفايات بلغ (١٣٠١) كفاية تم تصنيفها وفق عاملين أساسيين هما :
- ١ - كفايات خاصة بعملية التعليم : التخطيط، والتقويم، والعلاقة بين المعلم والتلميذ، وتكوين الاتجاهات، وتوجيه الأسئلة .
- ٢ - كفايات خاصة بسلوك المعلم : مثل : التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس، وتقويم سلوك التلميذ، والواجبات الإدارية، والاتصال والتفاعل وتطوير ذات التلميذ، وتطوير المهارات الذاتية للمعلم .
- ٣ - دراسة الشيخ زاهر (١٩٨١) أجريت على عينة من المعلمين في قطر وتوصلت الدراسة إلى (٤٨) كفاية صنفها في ستة مجالات رئيسية وهي :
- ١ - تخطيط الدرس .
- ٢ - تنفيذ الدرس .
- ٣ - الكفايات العلمية والنمو المهني .
- ٤ - التقويم .

- ٥ - الفلسفة التربوية .
- ٦ - النظام والعلاقات الإنسانية .
- ٤ - دراسة جامع وزميلتيه (١٩٨٤). أجريت هذه الدراسة على عينة من أساتذة معهدي التربية للمعلمين والمعلمات والموجهين بدولة الكويت، وتوصلت إلى مجموعة من الكفايات في المجالات التالية :
- ١ - مجال إعداد الدرس .
- ٢ - مجال تنفيذ الدرس .
- ٣ - المجال العلمي والنمو المهني .
- ٤ - مجال العلاقات الإنسانية والنظام .
- ٥ - مجال التقويم .
- ٥ - دراسة رشدي طعيمة (١٩٨٧): أجريت على معلمي اللغة العربية كلغة ثانية .
- وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الكفايات بلغت (٢٨٠) كفاية ما بين لغوية وتربوية وقد تم تصنيفها على النحو التالي :
- التمكن اللغوي
- تدريس المهارات اللغوية .
- التمكن المهني والثقافي .
- التدريبات والواجبات المنزلية .
- الجوانب النفسية والاجتماعية .
- تكنولوجيا التعلم .
- الاتجاهات والقيم .
- التقويم والقياس .
- المناهج والمواد التعليمية .
- ٦ - دراسة مصطفى زيدان (١٩٨٢) استهدفت الدراسة تقويم جوانب الأداء
- المجلة التربوية — — — — — (١٢٠)

التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية في مصر عن طريق الكفايات وقد حدد الباحث عدداً من الكفايات التي يمكن ملاحظتها في موقف التدريس وهي:

- ١ - إعداد المعلم للدرس .
- ٢ - استخدام الوسائل التعليمية .
- ٣ - طرق التدريس .
- ٤ - إدارة الفصل .
- ٥ - سلوك المعلم في التدريس .
- ٦ - طريقة الإلقاء .
- ٧ - إدارة المناقشة .
- ٨ - مدى استغلال الإمكانيات المتاحة .

وقد توصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى المعلم، ولا سيما في استخدام الوسائل التعليمية، وفي إدارة المناقشة داخل الفصل .

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ - ما الكفايات العامة لمعلمي اللغة العربية؟
- ٢ - ما الكفايات الخاصة لمعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة؟
- ٣ - ما الكفايات الخاصة لمعلمي المرحلة الثانوية؟
- ٤ - ما الكفايات الخاصة لمعلمي اللغة العربية للأجانب؟
- ٥ - ما أساليب تقويم المعلمين؟
- ٦ - ما مدى توافر الكفايات العامة والخاصة عند معلمي اللغة العربية في مدرسة الكويت الإنجليزية؟

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي في معالجة مشكلتها، وتعتمد على أسلوب دراسة الحالة، فقد درست المشكلة في إحدى المدارس ذات النظام الأجنبي، وهي مدرسة الكويت الإنجليزية، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة لمعلمي المدرسة وعددهم ٢٤ معلماً ومعلمة تشمل فئات المعلمين المختلفة بالمدرسة.

وقد قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة اشتملت على الكفايات المتعددة العامة والمهنية والثقافية التي يجب توفرها في المعلم، طبقت على أفراد العينة وقد قام الباحث نفسه بتطبيق هذه البطاقة.

وقد سارت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- ١ - دراسة أساليب تقويم أداء المعلمين.
- ٢ - بناء أداة لتقويم كفايات معلم اللغة العربية.
- ٣ - تطبيق الأداة.
- ٤ - النتائج ومناقشتها.

مصطلحات الدراسة:

يقصد بالكفايات بالمعنى الاصطلاحي مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما «.. أما بالمعنى التربوي فيقصد بها مجموعة الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفوس - حركية» (٢: ٤٧).

فروض الدراسة:

تفترض الدراسة الفروض التالية:

- ١ - هناك تدنٍ لمستوى الكفايات المتوافرة لدى معلمي اللغة العربية للعرب

بالمدرسة.

٢ - هناك تدنٍ لمستوى الكفايات المتوافرة لدى معلمي اللغة العربية للأجانب بالمدرسة.

٣ - توجد مجموعة من المشكلات تؤثر في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمدرسة.

ثانياً: المعالجة النظرية للدراسة:

إن تحقيق التغير المنشود في سلوك التلاميذ، يتوقف على ما يبذله المعلم من جهد داخل الفصل وخارجه، ولذا اهتم التقويم التربوي بتقويم أداء المعلم والدور الذي يقوم به في العملية التعليمية.

وإن كان هناك اتفاق كبير بين التربويين على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم وأثره في العملية التعليمية إلا أن الآراء تعددت حول أساليب تقويم هذا الدور ولذا تعددت أساليب تقويم المعلم. وسوف نعرض هنا لبعض هذه الأساليب تمهيداً لاختيار الأسلوب المناسب الذي سوف يؤخذ به في هذه الدراسة.

١ - تقويم المعلم في ضوء آراء الإدارة والتوجيه الفني:

يعتمد هذا الأسلوب على استطلاع رأي الإدارة والتوجيه الفني لقياس مدى نجاح المعلم في عملية التدريس. حيث يقوم بعملية التقويم المعلم الأول ومدير المدرسة والموجه الفني.

فالمعلم الأول هو الأكثر دراية بعمل المعلم لصلته المباشرة المستمرة به والإلمام بناحية التخصص وكثرة زيارته للمعلم بالفصل ولتابعته لأعماله التحريرية ومناقشاته في الاجتماعات المدرسية.

ومدير المدرسة يستطيع أن يحكم على مدى تعاون المعلم في العمل المدرسي

ومدى مشاركته في النشاط التربوي ومدى تأثيره في المجتمع المدرسي بصفة عامة.

أما الموجه الفني فهو بحكم مهمته مسئول عن تقويم المعلم بفحص أعماله وملاحظته في أثناء التدريس، واختبار قدرته وطريقته في التدريس ومدى إلمامه بالمادة التخصصية والحرص على الاستزادة منها.

ويستخدم مديرو المدارس والموجهون مقاييس التقرير وسائل لقياس فعالية التدريس، وعادة تسمى هذه المقاييس بطاقات تقويم المعلم.

وعلى الرغم من شيوع هذا الأسلوب في تقويم المعلم إلا أن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه هذه الطريقة منها أن مكونات البطاقة يجب أن تعرف تعريفاً إجرائياً حتى لا يختلف الملاحظون في تفسيرها.

كما يحتاج هذا الأسلوب إلى التحكم في عينة السلوك التي تخضع للملاحظة، بالإضافة إلى هذا لابد من الأخذ في الاعتبار أثر وجود الملاحظ في سلوك المعلم والجوانب غير الموضوعية التي قد تشوه أحكام الملاحظين (٤): (٣٨١).

٢ - تقويم المعلم عن طريق أخذ آراء زملائه فيه:

في هذه الطريقة تقدم استفتاءات إلى المعلمين من زملاء المعلم المراد تقويمه بقصد الوقوف على أحكام هؤلاء المعلمين على زميلهم. وتفيد آراء المعلمين الزملاء كثيراً في إعطاء صورة عن علاقة المعلم بزملائه، ودرجة التباعد الاجتماعي بينه وبينهم، ومركزه في الأسرة المدرسية، هذا على اعتبار أن هناك علاقة كبيرة بين نجاح المعلم في عمله، وعلاقاته بزملائه. فالمعلم الأكثر حباً وتقديراً من زملائه، والمعلم الفاشل يعاني من عدم القبول في الجماعة المدرسية، ويتصف بالعزلة والانطواء وعدم الانسجام في المجتمع المدرسي.

وعلى الرغم من أهمية هذا المعيار لابد أن يؤخذ بشيء من الحذر، ذلك

لأن النتائج تعتمد على طبيعة الشخصيات الموجودة داخل المدرسة، ويؤخذ على هذا المدخل في التقويم تدخل العوامل الذاتية للزملاء في الحكم، والتي ترتبط بعملية التنافس فيما بينهم مما يؤثر في موضوعية النتائج. (٤ : ٣٨٠).

٣ - تقويم المعلم عن طريق أخذ آراء التلاميذ:

يعتمد هذا الأسلوب على فكرة مؤداها أن أحكام التلاميذ على المعلم لها دلالة كبيرة على نجاحه أو فشله معهم، فالتلاميذ يرون المعلم على طبيعته في المواقف المختلفة داخل الفصل ويمسسون عن قرب مدى اهتمامه بعمله وما يعانیه من متاعب وما يتمتع به من صفات مزاجية وخلقية.

وعلى الرغم من أن تعبير التلاميذ عن شعورهم إزاء معلمهم له قيمة كبيرة في تقويم المعلم لما يحمله من دلالات مهمة بالنسبة لقدرة المعلم، إلا أن صدق هذا التعبير يحتاج إلى مراجعة، ويعتبر مشكلة في حد ذاته، فيتأثر التلاميذ في حكمهم على المعلم في بعض الأحيان بعوامل غير موضوعية ترجع إلى أن هناك بعض التخوف من نقص درجة الوعي أو النضج التي وصلوا إليها أو عدم درايتهم بالأدوار التي يجب أن يقوم بها المعلم. كما ترجع إلى طبيعة العلاقة بين التلاميذ والمعلم التي قد ينظر إليها التلميذ من منظور الرسوب والنجاح، أو الضبط والتسيب، أو عدا ذلك مما يؤثر في حكم التلاميذ على المعلم.

وعلى الرغم من هذا التخوف إلا أنه يمكن الاستفادة من آراء التلاميذ في المعلم في تحسين التدريس أو وصف سلوك المعلم اليومي في حال عدم توافر الملاحظين، ومن أكثر ما يؤخذ على هذا الأسلوب الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عن العلاقة بين المعلم والتلاميذ في ضوء نتيجة هذا التقويم. (١ : ٥٦٩).

٤ - تقويم المعلم في ضوء تحصيل التلاميذ:

يتم هذا الأسلوب بتقويم المعلم في ضوء معيار الإنتاجية حيث يركز على نتائج التعلم بدلاً من عملية التعلم نفسها. ويعتمد على قياس تحصيل التلاميذ،

كما تظهره نتائج الامتحانات. فالفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب أنه يرى في تحصيل التلاميذ مؤشراً صادقاً على نجاح المعلم أو إخفاقه.

ولكن يؤخذ على هذا الأسلوب أن العوامل التي تؤثر في تحصيل التلاميذ متعددة كالخلفية الاجتماعية للطالب ومساعدة الأهل في الدروس الخصوصية والفروق الفردية بين التلاميذ... وأداء المعلم يشكل واحداً فقط من هذه العوامل، هذا فضلاً عما يوجه إلى الاختبارات التحصيلية من انتقادات من حيث موضوعيتها وثباتها وقدرتها على قياس نواتج التعلم. (٥ : ٣٣٨).

٥ - تقويم المعلم عن طريق تحليل التفاعل داخل الفصل:

يعتمد هذا الأسلوب على ملاحظة العملية التعليمية ذاتها، أي رصد ما يجري داخل الفصل من أنواع التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلم وتلاميذه، فهو يركز على طبيعة التفاعل الذي يجري داخل الفصل وأسلوب معالجة المعلم لعناصر البيئة الداخلية للفصل، وهذا الأسلوب يعد من المحركات المهمة للحكم على فعالية المعلم.

وعلى الرغم من أهمية هذا الأسلوب إلا أنه يركز على اجتماعية التدريس من ناحية، وعلى طرق التدريس من ناحية أخرى. ولكن لا يهتم كثيراً بالمحتوى العلمي للدرس. ويفيد هذا الأسلوب أكثر في حال تقويم الطلاب المعلمين في أثناء عملية الإعداد عندما يكون هدف التقويم رصد ما يقوم به الطالب المعلم من سلوك بهدف إعطائه نوعاً من التقدير الإيجابي والفوري ليرى نفسه ويعرف نقاط القوة والضعف في أدائه. (٥ : ٣٣٦).

٦ - التقويم الذاتي لأداء المعلم:

يقوم هذا الأسلوب على أساس أن يقوم المعلم نفسه بنفسه مما يساعد على نقد الذات وتكوين صورة دقيقة عن أدائه. فالمعلم أحوج ما يكون إلى هذا التقويم الذاتي حتى يكتشف عيوبه ويصلح من نفسه ويطور أساليب عمله قبل

أن ينبهه أحد على ذلك. والتقويم الذاتي للمعلم يتعدى مجرد إعطاء حكم على آراء المعلم إلى اكتساب مهارات تتعلق بتطوير العمل والأداء داخل الفصل وخارجه والحصول على صورة دقيقة لقدراته.

ويؤخذ على هذه الطريقة أن أي تغير مرغوب في سلوك التدريس للمعلم لا يتم بمجرد رؤيته لنفسه، ولكن بالإضافة إلى ذلك يحتاج تعديل سلوك المعلم إلى تزويده بالمعلومات عن مقدار ابتعاده عن المستوى المرغوب للتدريس الجيد. هذا بالإضافة إلى ميل المعلم إلى المبالغة أو التقليل في تقدير ذاته.

وعلى الرغم من هذه الانتقادات يمكن التوصل إلى نتائج طيبة باستخدام هذا الأسلوب في حال توفر مشاعر الثقة والتعاون من أجل الصالح العام والرغبة في التطوير. كذلك يتوقف نجاح هذه الطريقة على نوع الأسئلة التي توجه للمعلم وشمولها للجوانب المراد قياسها كما يتوقف على صياغتها وطريقة إجابتها. (١ : ٥٦٩).

٧ - تقويم المعلم عن طريق الكفايات:

يعتمد هذا الأسلوب على تحديد الكفايات المهنية والشخصية للمعلم، باعتبار أن امتلاك المعلم لمجموعة الكفايات اللازمة للتدريس سوف يؤهله للوصول إلى المستوى المطلوب للنجاح في عمله التدريسي. ولقد حددت الكفايات التي يطلب من المعلم امتلاكها وتحقيقها في أدائه في ضوء الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية للعملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى جوانب شخصية واجتماعية للمعلم نفسه. (٣ : ٩٧).

قامت اللجنة باستعراض أساليب التقويم السابقة، وناقشت كل أسلوب، إيجابياته وسلبياته، وقد اختار الباحث أسلوب الكفايات لتقويم المعلم باعتباره أنسب الأساليب في تقويم المعلم، وأكثرها فعالية ومناسبة لتحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها.

وتشير الأدبيات التربوية إلى أنه كانت هناك محاولات عدة لتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين، وظهر مدخل الكفايات على أنه أحد المداخل المهمة لتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في السبعينيات، والبرامج التي تعتمد على مدخل الكفايات تركز على أن المعلم الكفي يمتاز بأن له قدرة على إتقان كفايات تعليمية مرتبطة بدور المعلم في الموقف التعليمي. (٢: ٥٦).

وأصبح أسلوب الكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد وتدريب المعلمين من جهة، وتقويمهم من جهة أخرى. وانتقل الاهتمام في إعداد المعلم من الاهتمام بحصول الطالب المعلم على شهادة تبين نجاحه في مقررات معينة ترتبط بمهنة التدريس في سنوات دراسية محددة إلى الاهتمام بإتقان الطالب المعلم للكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التدريس. ويسمى هذا الاتجاه بـ Competency Based Teacher Education وتعتمد هذه البرامج على أن التدريس سلوك يمكن تحديد مهاراته وضبطها وقياسها وأن النجاح في التدريس يتطلب التمكن من هذه المهارات.

وإن كانت البرامج التقليدية تعتمد في اكتساب المعلمين لهذه المهارات على تدريس بعض المقررات ذات الصلة بمهنة التدريس إلا أن البرامج التي تعتمد على الكفايات قد استعانت بالأساليب الحديثة في التعليم والتدريس، ولذا امتازت هذه البرامج بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيمايلي: (٢: ٤٦).

- ١ - هذه البرامج تتبع خطة منهجية في تحديد الكفايات ووضع الوسائل المناسبة للتدريب عليها.
- ٢ - إن معيار نجاح الطالب يتضح في ظهور الكفايات المطلوبة في سلوكه وليس في الوقت المخصص لها.
- ٣ - تقترب بالطالب المعلم إلى أقصى درجة ممكنة من متطلبات عمله الميداني وذلك من حيث المهارة في الأداء.

- ٤ - تركّز على العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية التي من أهمها التعلم بالإنّتان والتعلم بالتعزيز المباشر للسلوك، والتعلم الذاتي.
 - ٥ - تستخدم أهم الاتجاهات المعمول بها في مجال التقانة التعليمية مثل أسلوب تحليل النظم ونظام العقول الإلكترونية.
 - ٦ - تستفيد من إستراتيجيات التقويم المتطورة مثل التقويم القَبلي والتقويم التشخيصي، والتقويم النهائي والتغذية الراجعة (المرتدة).
- ونتيجة لهذه المميزات أثبتت هذه البرامج فعالية كبيرة في الواقع العملي حيث أشارت العديد من الدراسات إلى جدوى هذه البرامج في إعداد المعلم إذا قورنت بالبرامج التقليدية.
- وقد أجري العديد من الدراسات في مجال الكفايات وتشير هذه الدراسات إلى نوعين من الكفايات، هما:
- كفايات أساسية عامة وكفايات مساعدة أو مساعدة، ويقصد بالأولى تلك الكفايات التي تنطبق على جميع المواد الدراسية. أما الأخرى فيقصد بها تلك الكفايات التي تختص بمادة معينة. (٢: ٤٧).**
- وفي ضوء هذا التقسيم تهتم دراستنا الحالية بكفايات عامة وكفايات خاصة بتدريس اللغة العربية.
- كما أشارت الدراسات التي تناولت تصنيف الكفايات إلى تصنيفات عديدة، وسوف نذكر هنا بعض هذه التصنيفات:
- ١ - تصنيف بلوم (Bloom) صنف بلوم الكفايات في ضوء ثلاثة محاور هي: كفايات معرفية وكفايات وجدانية وكفايات نفس حركية.
 - ٢ - تصنيف روبرت روث R.Rath صنف الكفايات في ضوء المجالات التالية: مجال المعرفة، مجال السلوك، ومجال الاتجاهات، ومجال النتائج والآثار، ومجال الخبرة. (١٠: ٤).

٣ - نموذج بتسبرج: صنف الكفايات إلى ستة مجالات رئيسة كل منها يشمل عدداً من المجالات الفرعية وهي:-

المجال الأول: المعلم ناقلًا للمعرفة.

المجال الثاني: المعلم مديراً للنشاط التعليمي.

المجال الثالث: المعلم مصمماً ومصدراً لعملية التدريب على التعليم.

Learning How to learn

المجال الرابع: المعلم مصمماً ومديراً لمهام التعليم.

المجال الخامس: المعلم مشاركاً في الإشراف.

المجال السادس: المعلم في تفاعله مع الآخرين. (٩ : ١٥).

٤ - تصنيف كلية التربية جامعة عين شمس:

ويوزع الكفايات على تسعة محاور هي:

- ١ - كفاية إعداد الدرس.
- ٢ - كفاية تحقيق الأهداف.
- ٣ - كفاية عملية التدريس.
- ٤ - كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة.
- ٥ - كفايات التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل.
- ٦ - كفايات عملية التقويم.
- ٧ - كفايات انتظام المعلم.
- ٨ - كفايات إقامة علاقات مع الآخرين.
- ٩ - كفايات الإعداد لحل مشكلات البيئة. (٧ : ٥٢).

قام تشيس وزميلاه بتصنيف الكفايات في ستة مجالات هي:

- ١ - كفايات خاصة بالعلاقات الإنسانية .
- ٢ - كفايات خاصة بعملية الاتصال .
- ٣ - كفايات خاصة بالتخطيط للعملية التعليمية .
- ٤ - كفايات خاصة بإجراءات التعلم .
- ٥ - كفايات خاصة بالتقويم .
- ٦ - كفايات خاصة بالمادة الدراسية . (٨ : ٢٠) .

ويتضح من العرض السابق أنه على الرغم من تعدد هذه التصنيفات إلا أنه يمكن تحديد المجالات الرئيسة لهذه الكفايات في المجالات الآتية:

- ١ - مجال المادة الدراسية .
- ٢ - مجال الجوانب التربوية وطرق التدريس .
- ٣ - مجال الجوانب الشخصية والنفسية .
- ٤ - مجال الثقافة العامة .

ثالثاً: المعالجة الميدانية:

- ١ - هدف الدراسة الميدانية:
- أ - تعرف مدى تمكن المعلمين من الكفايات المتعددة اللازمة لتدريس اللغة العربية للعرب والأجانب بمراحل التعليم المختلفة.
- ب - التعرف على تصورات المعلمين وآرائهم حول تطوير تعليم اللغة العربية بالمدرسة.

٢ - وصف الأداة المستخدمة :

اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي بطاقة الملاحظة .

اشتملت بطاقة الملاحظة على بنود لجمع بيانات في المجالات التالية :

١ - البيانات الشخصية للمعلم .

وشملت بيانات حول الاسم والجنس والمؤهلات والدورات التدريبية والمراحل التي يقوم بالتدريس فيها .

٢ - الكفايات المطلوبة لجميع المراحل :

وقسمت هذه الكفايات إلى المجالات التالية :

أ - مجال إعداد الدرس ويضم ١٦ كفاية .

ب - مجال الإحاطة بالمادة العلمية ويضم ١٢ كفاية .

ج - مجال الاتزان الانفعالي ويضم ١٣ كفاية .

د - مجال المظهر العام ويضم ١٠ كفايات .

٣ - الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة :

وتضم ٢٧ كفاية خاصة بتعليم اللغة العربية في هذه المرحلة .

٤ - الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلة الثانوية :

وتضم ٣٦ كفاية خاصة بكفايات تدريس اللغة العربية على مستوى هذه المرحلة .

٥ - الكفايات الخاصة بتعليم اللغة العربية للأجانب :

وتضم ١٦ كفاية خاصة بتعليم اللغة العربية للأجانب .

٦ - معوقات الأداء المتقن:

وتتضمن ٧ معوقات بالإضافة إلى سؤال مفتوح.

٧ - مقترحات تحسين الأداء:

وهي عبارة عن سؤال مفتوح ترك للمعلم وضع المقترحات التي يراها مناسبة لحل مشكلاته وتطوير تعليم اللغة العربية بالمدرسة سواء للعرب أو للأجانب.

٣ - صدق الأداة:

استخدم أسلوب صدق المحكمين في تحديد صدق البطاقة المستخدمة فقد عرضت بنود البطاقة على عدد من المتخصصين في التربية وطرق التدريس وقد كانت بنود البطاقة ملائمة للهدف الذي وضعت من أجله وتم تعديل بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى في ضوء آراء المحكمين.

٤ - ثبات الأداة:

استخدمت طريقة إعادة التطبيق للتعرف على مدى ثبات الأداة واستخدمت معادلة كرونباك CRONBACH في حساب الثبات (١١ : ٢٥٦)

$$r = \frac{n}{n-1} \left(\frac{\text{مجموع } ٢ \text{ و}}{\text{ع } ٢ \text{ ك}} \right)$$

حيث ن هي عدد مفردات الاختبار.

ع و تباين المفردة.

ع ك تباين الدرجة الكلية للاختبار.

وبقياس الثبات وجد أن هناك مستوى عالياً من الثبات وصل إلى ٨٠٪.

وصف العينة

شملت عينة الدراسة جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدرسة للعرب والأجانب وبلغ عددهم ٢٤ معلماً ومعلمة:

١ - توزيع أفراد العينة في ضوء المؤهل الدراسي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة في ضوء المؤهل

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	٢	٨,٣٪
دبلوم عال	٣	١٢,٥٪
ليسانس	١٣	٥٤,٢٪
دبلوم معلمين	٥	٢٠,٨٪
ثانوية عامة	١	٤,٢٪
المجموع	٢٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة ٥٤,٢٪ حاصلون على درجة الإجازة الجامعية وأن نسبة ٢٨,٨٪ حاصلون على درجات أقل من الإجازة الجامعية فيما نجد أن نسبة ٨,٥٪ حاصلون على درجة الماجستير، و١٢,٥٪ حاصلون على دبلومات عليا.

ويتضح من هذه البيانات الارتفاع النسبي لمؤهلات أفراد العينة على الرغم من انخفاض مستوى التأهيل التربوي بالإضافة إلى وجود بعض شهادات غير متخصصة في اللغة العربية.

٢ - توزيع أفراد العينة في ضوء عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة في ضوء الحصول على دورات تدريبية

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
أربع دورات	١	٤,٢٪
ثلاث دورات	٣٪	١٢,٥٪
دورتان	٣	١٢,٥٪
دورة واحدة	٨	٣٣,٣٪
لا يوجد	٩	٣٧,٥٪
المجموع	٢٤	١٠٠٪

تشير البيانات في الجدول رقم (٢) إلى أن ٦٢,٥٪ من أفراد العينة قد حصلوا على دورات تدريبية وكان عدد هذه الدورات يتراوح بين دورة واحدة بنسبة ٣٣,٣٪ وأربع دورات بنسبة ٤,٢٪.

٢ - توزيع أفراد العينة في ضوء الخبرة في التدريس:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة في ضوء سنوات الخبرة

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
من ١ - ٥	٢	٨,٣٪
من ٦ - ١٠	٤	١٦,٧٪
من ١١ - ١٥	٧	٢٩,٢٪
من ١٦ - ٢٠	٥	٢٠,٨٪
من ٢١ - ٢٥	٤	١٦,٧٪
أكثر من ٢٥	٢	٨,٣٪
المجموع	٢٤	١٠٠٪

تشير البيانات في الجدول رقم (٣) إلى إرتفاع سنوات الخبرة لدى أفراد العينة فكانت أعلى نسبة هي فئة من ١١ - ١٥ سنة حيث وصلت إلى ٢٩,٢٪ وكانت أقل نسبة هي فئة من ١ - ٥ سنوات حيث وصلت إلى ٨,٣٪ وتساوت معها فئة أكثر من ٢٥ سنة.

وبصفة عامة تشير هذه النتائج إلى مستوى معقول من الخبرة متوفر لدى أفراد العينة.

٦ - نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة

الكفايات العامة المطلوبة من معلمي جميع المراحل:

جدول رقم (٤)

مدى تمكن المعلمين من الكفايات العامة

الدرجة الكفائية	متوافرة بدرجة كبيرة	متوافرة بدرجة متوسطة	غير متوافرة	المجموع
إعداد الدرس	ت ٤ ٪١٦,٧	٢٠ ٪٨٣,٣	— —	٢٤ ٪١٠٠
الإحاطة بالمادة	ت ١٠ ٪٤١,٧	١٤ ٪٥٨,٣	— —	٢٤ ٪١٠٠
الاتزان الانفعالي	ت ٢١ ٪٨٧,٥	٣ ٪١٢,٥	— —	٢٤ ٪١٠٠
المظهر	ت ٢٣ ٪٩٥,٨	١ ٪٤,٢	— —	٢٤ ٪١٠٠

تشير البيانات في الجدول رقم (٤) إلى أن الكفايات المتعلقة بالمظهر والاتزان الانفعالي كانت أعلى الكفايات المتوافرة بدرجة كبيرة لدى المعلمين وكانت بنسبة ٩٥,٨٪ و ٨٧,٥٪ على التوالي بينما جاءت كفايات الإحاطة بالمادة العلمية بنسبة ٤١,٧٪ وفي النهاية جاءت كفايات إعداد الدرس بنسبة ١٦,٧٪.

ويمكن القول بصفة عامة إنه على مستوى جميع فئات المعلمين جاءت الكفايات المرتبطة بالمظهر والجوانب النفسية أعلى الكفايات لدى أفراد العينة بينما كفايات الإحاطة بالمادة العلمية وإعداد الدرس كانت بدرجة متوسطة.

٢ - الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

جدول رقم (٥)

الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

الدرجة الكفائية	متوافرة بدرجة كبيرة	متوافرة بدرجة متوسطة	غير متوافرة	المجموع
الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة	١١ ت	٣	—	١٤
%	%٧٨,٦	%٢١,٤	—	%١٠٠

تشير البيانات في الجدول السابق إلى توافر الكفايات المتعلقة بمعلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بدرجة معقولة حيث كانت متوافرة بدرجة كبيرة بنسبة %٧٨,٦ ومتوافرة بدرجة متوسطة بنسبة %٢١,٤.

٣ - الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلة الثانوية:

جدول رقم (٦)

الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلة الثانوية

الدرجة الكفائية	متوافرة بدرجة كبيرة	متوافرة بدرجة متوسطة	غير متوافرة	المجموع
الكفايات الخاصة بمعلمي المرحلة الثانوية	٢ ت	٣	—	٥
%	%٤٠	%٦٠	—	%١٠٠

تشير البيانات في الجدول رقم (٦) إلى أن الكفايات المطلوبة من معلمي المرحلة الثانوية جاءت بنسبة (٦٠٪) في درجة متوسطة بينما كانت بنسبة ٤٠٪ في درجة كبيرة.

٤ - الكفايات الخاصة بمعلمي اللغة العربية للأجانب:

جدول رقم (٧)

الكفايات الخاصة بمعلمي اللغة العربية للأجانب

الدرجة الكفائية	متوافرة بدرجة كبيرة	متوافرة بدرجة متوسطة	غير متوافرة	المجموع
الكفاية الخاصة بمعلمي اللغة العربية للأجانب	٢ ٤٠٪	٢ ٤٠٪	١ ٢٠٪	٥ ١٠٠٪

تشير البيانات في الجدول رقم (٧) إلى أن توافر الكفايات الخاصة بمعلمي اللغة العربية للأجانب جاءت بنسبة ٤٠٪ في كل من متوافرة بدرجة كبيرة ومتوافرة بدرجة متوسطة وكانت هذه الكفايات غير متوافرة في بنسبة ٢٠٪ من المعلمين في هذه الفئة.

٥ - معوقات الأداء المتقن:

جدول رقم (٨)

معوقات الأداء المتقن من وجهة نظر المعلمين

م	المعوق	العدد	النسبة	المجموع	النسبة
١	الكتاب المدرسي	١٢	٥٠٪	٢٤	١٠٠٪
٢	المكتبة والوسائل	٢٣	٩٥,٨٪	٢٤	١٠٠٪
٣	الفصل الدراسي	١١	٤٥,٨٪	٢٤	١٠٠٪
٤	التلاميذ	١١	٤٥,٨٪	٢٤	١٠٠٪
٥	الجدول	١٦	٦٦,٧٪	٢٤	١٠٠٪
٦	الإدارة المدرسية	-	-	٢٤	١٠٠٪
٧	الإشراف والتوجيه	-	-	٢٤	١٠٠٪
٨	تعدد المناهج	١٣	٥٤,٢٪	٢٤	١٠٠٪

تشير البيانات في الجدول رقم (٨) إلى وجود مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تعمل على تعويق المعلمين في أداء سلوك التدريس المتقن وكان أهم هذه المعوقات عدم كفاية المكتبة والوسائل حيث جاءت بنسبة ٩٥,٨٪.

وكان في المرتبة الثانية الجدول الدراسي بنسبة ٦٦,٧٪ حيث يرى المعلمون زيادة العبء الدراسي بشكل كبير وتعدد المقررات التي يقومون بتدريسها مما يتطلب عدداً كبيراً من التحضيرات اليومية.

وكانت في المرتبة الثالثة تعدد المناهج بنسبة ٥٤,٢٪ حيث يرى المعلمون أن تعدد المناهج التي يقومون بتدريسها يؤثر في أدائهم الفعال ويفضلون الاقتصاد على عدد قليل منها خاصة أن تدريس اللغة العربية يتضمن عدداً من المجالات مثل النحو والتعبير والقراءة والنصوص وهذه تتعدد وتختلف باختلاف كل منهج.

وجاء في المرتبة الرابعة الكتاب المدرسي بنسبة ٥٠٪ حيث يرى المعلمون أن الفصل الدراسي وتنظيمه يؤثر في أدائهم من حيث الانتظام وإقبال الطلاب على دراسة اللغة العربية.

أما بالنسبة للإدارة المدرسية والتوجيه الفني فلم يذكر أحد من المعلمين مشكلات تتعلق بهما وقد يرجع ذلك إما إلى العناية التي توليها إدارة المدرسة للمعلمين والرعاية التي يعطيها التوجيه الفني لهم، أو إلى خوف المعلمين من توجيه ملاحظات إلى الإدارة والموجهين الفنيين.

كما أشار بعض المعلمين إلى عدم مناسبة زمن الحصة ٢١٪ تقريباً حيث لا يتعدى زمن الحصة ٣٥ دقيقة وهي فترة غير كافية لتلبية متطلبات الدرس، كما أشار بعض المعلمين بنسبة (٢١٪) تقريباً إلى أن عدم وجود غرفة لمعلمي اللغة العربية يؤثر في إعدادهم للدروس والوسائل التعليمية.

٧ - مقترحات المعلمين وتصوراتهم لتطوير تدريس اللغة العربية بالمدرسة:

جدول رقم (٩)

مقترحات المعلمين لتطوير تدريس اللغة العربية في المدرسة

م	المقترح	العدد	النسبة	المجموع	النسبة
١	العمل على توفير الأجهزة والوسائل	٢١	٨٧,٥٪	٢٤	١٠٠٪
٢	تقليل عدد المناهج التي يقوم المعلم بتدريسها	٨	٣٣,٣٪	٢٤	١٠٠٪
٣	زيادة عدد حصص اللغة العربية	٨	٣٣,٣٪	٢٤	١٠٠٪
٤	زيادة زمن الحصة	٦	٢٥٪	٢٤	١٠٠٪
٥	الاهتمام بالمكتبة العربية	٦	٢٥٪	٢٤	١٠٠٪
٦	إقامة دورات تدريبية للمعلمين	٦	٢٥٪	٢٤	١٠٠٪
٧	إعادة النظر في الكتاب المدرسي	٦	٢٥٪	٢٤	١٠٠٪
٨	الاهتمام بتقويم التلاميذ وعدم نقلهم نقلاً آلياً	٥	٢٠,٨٪	٢٤	١٠٠٪
٩	تخفيض نصاب المعلم من الحصص	٥	٢٠,٨٪	٢٤	١٠٠٪

١٠	معالجة مشكلة غياب الصف الثالث المتوسط	٥	٢٠,٨٪	٢٤	١٠٠٪
١١	تشجيع الطلاب على الاهتمام باللغة العربية	٥	٢٠,٨٪	٢٤	١٠٠٪
١٢	اشتراك قسم اللغة العربية في وضع الجداول	٤	١٦,٧٪	٢٤	١٠٠٪
١٣	تبادل الخبرات مع المدارس الأخرى	٤	١٦,٧٪	٢٤	١٠٠٪
١٤	توفير قاعة خاصة بمعلمي اللغة العربية	٢	٨,٣٪	٢٤	١٠٠٪

تشير البيانات في الجدول رقم (٩) إلى أن هناك مجموعة من المقترحات يرى المعلمون أهمية مراعاتها حتى يمكن تطوير تدريس اللغة العربية ومعالجة المشكلات التي يعانون منها وكان أهم هذه المقترحات توفير الأجهزة والوسائل حيث جاءت بنسبة ٨٧,٥٪، ثم تقليل عدد المناهج التي يقوم المعلم بتدريسها وزيادة عدد حصص اللغة العربية حيث جاءت بنسبة ٣٣,٣٪ لكل منهما.

وجاء بعد ذلك زيادة زمن الحصة، والاهتمام بالمكتبة العربية، إقامة دورات تدريبية للمعلمين بنسبة ٢٥٪ لكل منها.

ثم الاهتمام بتقويم التلاميذ وعدم نقلهم نقلاً آلياً وتخفيض نصاب المعلم من الحصص ومعالجة مشكلة غياب الصف الثالث المتوسط وتشجيع التلاميذ على الاهتمام باللغة العربية بنسبة ٢٠,٨٪ لكل منها.

ثم اشتراك قسم اللغة العربية في وضع الجدول وتبادل الخبرات مع المدارس بنسبة ١٦,٧٪ لكل منها.

وفي النهاية جاء توفير قاعة خاصة بمعلمي اللغة العربية أو المقترحات بنسبة ٨,٣٪.

توصيات الدراسة:

رابعاً: فيما يتعلق بتحسين أداء المعلمين.

في ضوء النتائج السابقة يحتاج المعلمون إلى:

- أ - دورة تدريبية مدتها أسبوعان تتناول الموضوعات الآتية:
- التخطيط للدروس.
 - التدريس المصغر (ورشة عمل)
 - صياغة الأسئلة (ورشة عمل)
 - بناء وحدات دراسية (ورشة عمل)
 - طرق تعليم العربية للأجانب (تدريس مصغر)
 - وسائل تعليمية وحاسوب (ورشة)
- ب - اقترح بتعلم ذاتي وفيه يقترح أن يدرس المعلمون بعض الكتب الجديدة في مجالاتهم العلمية ويختبرون فيها لاحقاً إما شفها أو كتابياً لتحسين مستواهم العلمي في مجال التخصص.
- ٢ - فيما يتعلق بالإدارة:
- ١ - الاهتمام بتقويم الطلاب تقويماً متقناً وعدم التساهل في إنجاحهم بطريقة آلية، لأنه مهما بذل من جهد مع الطالب فهو يشعر بأنه ناجح ذاكراً أو لم يذكر، وهذا ما ينمي لديه الاستهتار بالمادة وعدم الإقبال عليها.
 - ٢ - إعداد مواد تعليمية على شكل كتب دراسية أو في شكل سلسلة متدرجة خاصة باللغة العربية للأجانب.
 - ٣ - الاهتمام بالمكتبة المدرسية الخاصة باللغة العربية وتزويدها بأحدث المطبوعات.
 - ٤ - تخفيف العبء الدراسي عن المعلمين، وقيام المعلم بتدريس مقرر أو ثلاثة على الأكثر.
 - ٥ - تخصيص بعض المعلمين للغة العربية وآخرين للتربية الدينية يكونون ممن تخصصوا أصلاً في الدراسات الإسلامية أو لديهم ميول لتدريس هذه المادة.
 - ٦ - توفير الأجهزة والوسائل التعليمية لتشجيع المعلمين على استخدامها.

- ٧ - النظر بعين الاعتبار إلى المستويات المختلفة داخل الفصل الواحد وتقليلها قدر الإمكان أو يدرب المعلمون على تدريس المستويات Levels المختلفة.
- ٨ - زيادة وقت الحصة وزيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس اللغة العربية.
- ٩ - توزيع حصص اللغة العربية على أيام الأسبوع الدراسية الخمسة حتى يظل التلميذ مرتبطاً باللغة العربية.
- ١٠ - نظراً لأن الصف الثالث المتوسط قد اختصر من المدرسة وهناك مهارات لغوية أساسية تدرس في منهج هذا الصف خاصة في القراءة والنصوص فيقترح أن يُزاد عدد الحصص في الصف الثاني والرابع المتوسطين لمواجهة هذا النقص.

قائمة المراجع:

- ١ - آمال صادق وفؤاد أبو حطب، علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨.
- ٢ - رشدي طعيمة. «الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية كلفة ثانية، بالمستوى الجامعي» في: الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس (سعيد إسماعيل على محرر) القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
- ٣ - حسن جامع وحصة الشاهين وفوزية الهادي، «الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت»، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد الثاني سبتمبر ١٩٨٤ ص - ٩٠٠٥٩ كلية التربية.
- ٤ - سليمان الخضري الشيخ، «وفوزي أحمد زاهر، الكفايات اللازمة للمعلم في قطر»، في حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية العدد الثالث، جامعة قطر، ١٩٨١ ص ص ٤٧ ، ١٧٨.
- ٥ - عبدالله الشيخ وآخرون، إعداد المعلم وتدريبه في الكويت، دراسة تقويمية، مطابع كويت تايمز، ١٩٨٩.
- ٦ - كلية التربية جامعة عين شمس بالاشتراك مع مركز بحوث التنمية

- المجلة التربوية ١٤٥

بطاقة تقويم كفايات معلم اللغة العربية
إعداد:

د. عبدالله عبدالرحمن الكندري
أكتوبر ١٩٩٤

بطاقة تقويم كفايات معلم اللغة العربية:

من فضلك املأ البيانات الآتية:

* الاسم:

* الشهادات:

* جهة التخرج:

- ١

- ٢

- ٣

مكاتها

* الدورات التدريبية

تاريخها

- ١

- ٢

- ٣

* المرحلة التي تدرس فيها:

- ابتدائي

ثانوي

- متوسط

مقدمة :

تتضمن هذه البطاقة (الكفايات) اللازمة لمعلم اللغة العربية التي يتوقع أن تؤدي في مجموعها إلى مزيد من التحصيل لدى التلاميذ، وإلى تنمية قيمهم وتغيير اتجاهاتهم ورفع مهارتهم. وتتنوع هذه الكفايات... منها كفايات نوعية، أي خاصة بمادة التخصص التي يقوم المعلم بتدريسها. ومنها كفايات مهنية تتعلق بالأداء، سواء خارج حجرة الدراسة أو داخلها، ومنها كفايات تتعلق بالسمات الشخصية للمعلم، ومنها أخرى تتعلق بالجوانب الظاهرة من شخصية المعلم.

ومعنى ما سبق أن بطاقة تقويم أداء المعلم تتضمن الكفايات في المجالات

التالية :

١ - النوعية

٢ - المهنية

٣ - النفسية

٤ - الجوانب الشخصية الظاهرة.

واستكمالاً للحكم على أداء المعلم سوف نضع سؤالاً مفتوحاً للمعلم يجيب عنه بما شاء. يرتبط هذا السؤال بالمشكلات التي تحد من أدائه لمهامه - إن وجدت - وسوف تقدم البطاقة على شكل عبارات تطلب من الملاحظ أن يضع علامة (✓) في الخانة التي تحدد درجة العبارة كما يراها في أداء المعلم.

وأمام كل عبارة ثلاث خانات هي :

متوافر بدرجة كبيرة - متوافر بدرجة متوسطة - غير متوافر

مثال : يستخدم المعلم إشارة واضحة في التدريس .

متوافر بدرجة كبيرة - متوافر بدرجة متوسطة - متوافر بدرجة صغيرة

بطاقة تقويم أداء المعلم

أولاً: كفايات مطلوبة لمدرسي جميع المراحل:

١ - إعداد الدرس

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - يحدد الأهداف بدقة.
			٢ - ينوع الأهداف.
			٣ - يصوغ الأهداف إجرائياً.
			٤ - يوازن بين أنواع الأهداف.
			٥ - يحدد الوسائل التعليمية.
			٦ - يحدد المراجع التي يستخدمها.
			٧ - يحدد إجراءات المقدمة.
			٨ - يحدد النقاط الرئيسية للدرس.
			٩ - يذكر بعض الأسئلة التي سيطرحها.
			١٠ - يصوغ الأسئلة صياغة عملية.
			١١ - ينوع الأسئلة بين مقالي وموضوعي.
			١٢ - يحدد المبادئ التي سيصل إليها.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١٣ - يذكر الواجبات المدرسية.
			١٤ - يذكر أساليب التشخيص التي يستخدمها.
			١٥ - يحدد الأنشطة الصفية وغيرها.
			١٦ - يحدد كيف يتعامل مع الضعاف من التلاميذ.

ب - الإحاطة بالمادة:

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - يجيد استخدام قواعد اللغة.
			٢ - يجيد استخدام المعرفة الصوتية.
			٣ - يعرف تاريخ اللغة.
			٤ - يعرف أدب اللغة.
			٥ - يستخدم المعجم ويعرف مبادئه.
			٦ - يعرف دلالات الألفاظ والجمل.
			٧ - يعرف علوم اللغة.
			٨ - يعرف الجديد في اللغة.
			٩ - يعرف الاتجاهات الحديثة في الدراسات اللغوية.
			١٠ - يعرف علاقة اللغة بغيرها من اللغات السامية.
			١١ - يعرف علاقة اللغة بغيرها من لغات العالم.
			١٢ - يعرف التطورات التي تحدث في اللغة العربية.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - يتعامل المدرس مع التلاميذ برفق.
			٢ - يتسع صدره لأسئلة تلاميذه.
			٣ - يعامل التلاميذ سواسية.
			٤ - لا يثور لأتفه الأسباب.
			٥ - يستخدم الكلمات والعبارات المناسبة.
			٦ - يحب التدريس.
			٧ - يتفانى في أداء عمله.
			٨ - يتعاون مع إدارة المدرسة.
			٩ - يتعاون مع زملاء.
			١٠ - لا يأتي بإشارات تثير ضحك التلاميذ.
			١١ - ليس لديه أزمات عصبية.
			١٢ - يرغب في مزيد من المعرفة.
			١٣ - يشعر بالثقة في نفسه.

د - المظهر :

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - حسن المظهر .
			٢ - جيد التعبير عن نفسه .
			٣ - تتوافر فيه النظافة .
			٤ - تتوافر فيه العناية بنفسه .
			٥ - يلبس ملابس نظيفة .
			٦ - يلبس ملابس منسقة .
			٧ - يستخدم الطباشير باحتراس .
			٨ - يستخدم الأجهزة باحتراس .
			٩ - يستخدم أدوات صحية كالمناديل الورقية .
			١٠ - يهتم بنظافة مكتبه وفصله .

ثانياً: كفايات خاصة بمعلم المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - يستشير دافعية تلاميذه للتعلم.
			٢ - يستخدم الحكايات والقصص.
			٣ - يستخدم المسرحيات.
			٤ - يستخدم الألعاب اللغوية.
			٥ - يستخدم القيام بالدور.
			٦ - يستخدم الوسائل التعليمية.
			- الفيديو
			- السبورة الضوئية
			- البطاقات
			- الصور
			- الرسوم
			- النماذج
			- الأشياء
			- السبورة
			٧ - يستخدم الطريقة الكلية في تعليم القراءة.
			٨ - يستخدم الطريقة الكلية في تعليم الكتابة.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			٩ - يبدأ بالقراءة الجهرية في تعليم القراءة أولاً.
			١٠ - يبدأ بالقراءة الصامتة في تعليم القراءة ثانياً.
			١١ - يستغل المواقف في تعليم النحو.
			١٢ - يعتمد على الممارسة في تعليم القواعد.
			١٣ - يستخدم القراءة الجهرية في تعليم النصوص أولاً.
			١٤ - يستخدم القراءة الصامتة في تعليم النصوص ثانياً.
			١٥ - يعلم التعبير الشفوي في مواقف وظيفية كثيراً.
			١٦ - يعلم التعبير الشفوي في مواقف إبداعية قليلاً.
			١٧ - يعلم التعبير الكتابي في مواقف وظيفية كثيراً.
			١٨ - يعلم التعبير الكتابي في مواقف إبداعية قليلاً.
			١٩ - يستخدم صحف الحائط للنشاط اللغوي.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			٢٠ - يحدد معايير للتعبير الشفوي .
			٢١ - يحدد معايير للتعبير الكتابي .
			٢٢ - يترك حرية للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم .
			٢٣ - يحدد معايير للقراءة الجهرية .
			٢٤ - يقسم القصة إلى أفكار .
			٢٥ - يتناول الأفكار واحدة بعد الأخرى .
			٢٦ - يتناول المعنى العام أولاً ثم الجزئي ثانياً .
			٢٧ - يتناول التراكيب ثم المفردات .

ثالثاً: كفايات خاصة بمعلم المرحلة الثانوية:

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - يقدم معلومات ومعارف أكثر مما هو بالكتاب المقرر.
			٢ - يوجه التلاميذ إلى النشاط خارج حجرة الدراسة.
			٣ - يكون جماعات للنشاط اللغوي.
			٤ - يستخدم المكتبة كثيراً مع تلاميذه.
			٥ - يطلب من تلاميذه التلخيص
			٦ - يطلب من تلاميذه كتابة تقارير.
			٧ - يدرهم على استخدام بطاقات المكتبة.
			٨ - يهتم في القراءة الجهرية بحسن الأداء.
			٩ - يهتم في القراءة الجهرية بسرعة الأداء.
			١٠ - يهتم في التعبير الكتابي بالوظيفية.
			١١ - يهتم بتدريب التلاميذ على كتابة الفقرة.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١٢ - يهتم بالمعايير الأساسية للكتابة.
			١٣ - يهتم في التعبير الشفوي بالوظيفية.
			١٤ - يهتم بتدريب التلاميذ على المناقشة.
			١٥ - يهتم بتدريب التلاميذ على المحادثة.
			١٦ - يهتم بالاتصال الشفوي في مجتمع ديمقراطي.
			١٧ - يهتم بالسرعة في القراءة الصامتة.
			١٨ - يهتم بمستويات التفكير العليا في مناقشة الفهم في القراءة الصامتة.
			١٩ - يهتم بتوسيع دائرة اهتمامات التلاميذ في القراءة.
			٢٠ - يهتم بقراءة النص قراءة جيدة.
			٢١ - يهتم بقراءة الشعر قراءة جيدة.
			٢٢ - يهتم بالتذوق الأدبي.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			٢٣ - يهتم بالمعاني الكلية قبل الجزئية.
			٢٤ - يهتم بالمقارنة بين النصوص.
			٢٥ - يهتم بالوحدة العضوية في النص.
			٢٦ - يهتم بالممارسة في تدريس القواعد.
			٢٧ - يهتم بالوظيفية في تدريس القواعد.
			٢٨ - يهتم بالنص المتكامل في تدريس القواعد.
			٢٩ - يهتم بالمواقف في تدريس القواعد.
			٣٠ - يهتم بالتكامل في تدريس البلاغة.
			٣١ - يهتم بالتذوق في تدريس البلاغة.
			٣٢ - يهتم بالممارسة في تدريس البلاغة.
			٣٣ - يهتم بالمواقف في تدريس البلاغة.
			٣٤ - يستخدم العبارات الفصيحة العصرية في تدريس البلاغة.
			٣٥ - يربط بين البلاغة والأدب.
			٣٦ - يربط بين البلاغة والنقد.

رابعاً: كفايات خاصة بمعلم اللغة العربية للأجانب:

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - يركز في البداية على الاستماع.
			٢ - يهتم بالنطق الصحيح للأصوات.
			٣ - يهتم بترديد التلاميذ للأصوات.
			٤ - يهتم بالمسجلات.
			٥ - يهتم بالتفاعل اللغوي داخل الفصل.
			٦ - يهتم بالقراءة الجهرية.
			٧ - لا يهتم كثيراً بالقواعد في البداية.
			٨ - يستخدم الطريقة السمعية الشفوية.
			٩ - لا يستخدم لغة وسيطة إلا نادراً.
			١٠ - يهتم بالمحادثة الشفوية.
			١١ - يهتم بالنشاط اللغوي.
			١٢ - يهتم بتمثيل الدور.
			١٣ - يهتم بالوسائل التعليمية.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١٤ - لا يستخدم العامية.
			١٥ - يهتم بالتراكيب اللغوية أكثر من المفردات.
			١٦ - يزود التلاميذ بمواد قرائية أخرى.

غير متوافر	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	
			١ - الكتاب المدرسي .
			٢ - المكتبة المدرسية والوسائل التعليمية .
			٣ - الفصل الدراسي .
			٤ - التلاميذ .
			٥ - العبء الدراسي (الجدول) .
			٦ - الإدارة المدرسية .
			٧ - الإشراف والتوجيه .
			٨ - تعدد المناهج الدراسية .

- ۱
- ۲
- ۳
- ۴

— ۱
— ۲
— ۳
— ۴
— ۵